@ 154 @ والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه على ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصى الثغور الشرقية ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد ا بن سعد أول إمارته أشهرا يسيرة حدث عنه ابن ابنه أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر شيخنا وأبو عمر بن عياد وأبو عبد ا بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم وتوفي ببلنسية يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة 557 ودفن صبيحة عيد الفطر ومولده سنة 476 قرأته بخط شيخنا أبي الخطاب وقال أبو عبد ا بن عياد وقرأته أيضا بخطه ولد سنة أربع وسبعين قال وتوفي يوم الجمعة أخر يوم من رمضان سنة 556 عن سن عالية ثنتين وثمانين أو نحوها ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطاله بروضتهم المعلومة لهم وصلى عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه ا .

388 عمر بن محمد بن عمر اليحصبي أندلسي يكنى أبا حفص لقي أبا الحسن بن أضحى وحمل عنه بعض شعره وعمر طويلا وأسن ذكر ذلك ابن عياد ولا أعرفه .

389 عمر بن محمد بن أحمد بن عديس القضاعي اللغوي من أهل بلنسية يكنى أبا حفص روى عن أبي محمد البطليوسي وصحبه واختص به ورحل إلى غرب الأندلس فلقي بباجة أبا العباس بن حاطب ولازمه وقرأعليه الكامل وغيره في الأدب وأجاز له روايته في سنة ست وعشرين وخمسمائة وكان من أكابر أصحاب البطليوسي وأئمة أهل اللغات والاستبحار فيها وألف كتابا في المثلث حافلا سماه الباهر وقد وقفت على مسودته بخطه في عشرة أجزاء ضخام وأضاف إلى ذلك ما وجد للعرب من المثنيات فجلت فائدة هذا التأليف وعظمت المنفعة به ودل على مكانه من سعة